



هل نستطيع رؤية الماضي؟

هل تعلمون أن ملايين النجوم التي نراها حين ننظر في السماء في ليلة صافية قد تكون ماتت منذ ملايين السنين، كيف ذلك؟

فلنبدأ بمثال بسيط، تبعد الأرض عن الشمس بحوالي 150 مليون كيلومتر وإن عرفنا أن سرعة الضوء هي 300 ألف كيلومتر في الثانية وبإجراء عملية حسابية بسيطة سنجد أن الضوء القادم من الشمس يستغرق حوالي ثمانية دقائق ليصلنا. ما الذي يعنيه ذلك؟ ما نراه ليس صورة حية للشمس، بل ما كانت عليه الشمس قبل 8 دقائق من نظرنا، فأشعة الشمس تستغرق 8 دقائق لتصلنا.

الآن فلنأخذ بعين الاعتبار أقرب نجم معروف للشمس وهو نجم "القنطور الأقرب" والذي يبعد عن الأرض بمسافة 40 تريليون كيلومتر، وبإجراء نفس العملية الحسابية سنجد أن ما نراه هو صورة أقدم بأكثر من 4 سنوات عما هو عليه حالياً.

الطريف في الأمر هو أنه لو كانت هناك كائنات ذكية في إحدى الكواكب البعيدة بآلاف السنين فإنه إن وجهوا تلسكوباتهم نحو الأرض فإنهم لن يروا أي أثر للحضارة الإنسانية.

[المصادر: 1 2](#)